

رغم أنه وصل إلى
برشلونة وسط
الانتقادات، وبدأ على
مقعد البدلاء، إلا أن
البرازيلي باولينيو
استطاع أن يثبت
وجوده لاحقاً ويصبح
من اللاعبين المؤثرين
في تشكيلة إرنستو
فالفيدي. أدوار عدة
يقوم بها البرازيلي
ويؤديها بكفاءة



باولينيو هو الهدف الثالث في برشلونة حالياً (أرشيف)

البطولات الأوروبية الوطنية

باولينيو مكسب لبرشلونة

حسن زين الدين

صحيح أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي باهأفه الـ 15 التي يتصدر بها ترتيب الهادفين في "الليغا" ومن بعده الحارس الألماني مارك-أندريه تير شتيغن أخذاً الكمّ الأوفر من الإطراءات لدورهما الأساسي في تصدر برشلونة لترتيب الدوري الإسباني، إلا أن هذا لا يمنع من أن لاعباً آخر يستحق التوقف عنده وقد أتى دوراً مؤثراً مع "البرسا"، رغم أنه لم يمض سوى أشهر قليلة على قدومه إلى ملعب "كامب نو" إلا

الذي يحتاج إلى لاعب مهاري في وسط الملعب أكثر من لاعب يعتمد بالدرجة الأولى على قوته البدنية، وخصوصاً أن الجماهير الكاتالونية كانت لا تزال تحت وقع خيبة رحيل البرازيلي الآخر النجم نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي وكانت تتطلع إلى تعاقده مع لاعب على شاكلته. وحده النجم السابق لبرشلونة شافي هرنانديز كان له رأي مختلف في اللاعب البرازيلي عندما قال: "لقد لعبت ضده (باولينيو) في كأس القارات وقد لفت انتباهي أنا وإينيستا. إنه قوي. لو أن ريال مدريد ضمه لما كانت كل تلك الانتقادات".

وفعالاً، فإن باولينيو واجه صعوبات منذ انطلاق مشواره مع "البلاوغرانا"، إذ إن مدربه إرنستو فالفيدي أجلسه على مقعد البدلاء، غير أن كل شيء تبدل بمجرد أن عاد ومنحه الفرصة ليرهن البرازيلي عن جدارته باللعب لبرشلونة، حيث راح مستواه يتطور مباراة تلو أخرى مثبتاً أنه من أفضل التعاقدات التي شهدتها "الليغا" في الصيف الماضي.

الإضافة التي قدمها باولينيو لبرشلونة كانت كبيرة، إذ إنه أوجد التوازن في خط وسط الفريق بحيث لم يكتف بأداء مهمة التغطية الدفاعية وقطع الكرات إلى جانب سيرجيو بوسكيتس، بل إن تأثيره كان واضحاً في الجانب الهجومي للكاتالوني

دبوليفيو لم ينجح في المهمة. يكفي القول إن باولينيو سجل 6 أهداف حتى الآن في "الليغا" للتأكد من ذلك، وهو رغم مركزه في وسط الملعب يُعدّ حالياً الهدف الثالث في "البرسا" وراء ميسي والأوروغوياني لويس سواريز (10 أهداف)، وللمفارقة

حيث أوجد البرازيلي حلولاً إضافية كان يحتاج إليها الفريق وتنتقل من وسط الملعب، وخصوصاً في ظل الإصابة المبكرة للقادم الجديد الآخر الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي كان يعوّل عليه "البرسا" كثيراً لتعويض نيمار، بالإضافة إلى أن جيرار

فإنه سجل وحده ما سجله كل من نجمي الغريم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو (4 أهداف) والفرنسي كريم بنزيما (هدفان)، فضلاً عن أنه يجيد التسجيل عبر التسديد والمتابعة للكرات الرئيسية، أضف إلى أنه أظهر براعة في صناعة اللعب.

الأهم من ذلك هو التناغم الذي أوجده باولينيو مع خط هجوم الفريق، وتحديدًا ميسي الذي بات يستند إليه في كثير من الهجمات كما في هدفه في مرمى إيبار على سبيل المثال عندما انطلق البرازيلي مع الأرجنتيني وتبادلا الكرة ليسددها ميسي في الشباك.

على أن المباراة التي أثبتت مدى الأهمية التي بات يحظى بها باولينيو في تشكيلة "البرسا" كانت في "الكلاسيكو" أمام ريال مدريد، حيث قدم عطاء كبيراً في منتصف الملعب وكاد أن يسجل في مناسبتين من تسديدة وكرة رأسية، كما تسبب بركلة الجزاء التي سجلها ميسي.

باولينيو في "البرسا" هو استمرار لنقص النجاح التي سبق أن حققها نجوم كبار برازيليون في "كامب نو" أمثال روماريو ورونالدو وريغالدو ورونالدينيو ونيمار. صحيح أن باولينيو لا يوازي هؤلاء بالنجومية والشهرة، لكن يكفيه أنه يحمل اسم البرازيل الآن بأفضل ما يمكن في برشلونة.

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 22)

للاس بالما، وروريغو (85) لفالنسيا،
- قادش (درجة ثانية) - إشبيلية
2-0
- نوليتو (9) وخيسوس نافاس (23).
- فورمينترا (درجة ثالثة) -
ديبورتيفو ألافيس 1-3

■ الخميس:

- سلتا فيغو - برشلونة (20,00)
- ليغانيس - فياريال (20,00)
- إشبيلية - ليفانتي (22,00)
- نومانسيا (درجة ثانية) - ريال مدريد
(22,00)

كاس إسبانيا (ذهاب دور الـ 16)

أتلتيكو مدريد 4-0
الأوروغوياني ديبغو غودين (33)
وفرناندو توريس (37) وديغو كوستا
(69) والفرنسي أنطوان غريزمان (90).
- لاس بالما - فالنسيا 1-1
الأرجنتيني جوناثان كاليري (36)

■ الأربعاء:

- ليديا إسبورتيفو (درجة ثالثة) -
أتلتيكو مدريد 4-0
الأوروغوياني ديبغو غودين (33)
وفرناندو توريس (37) وديغو كوستا
(69) والفرنسي أنطوان غريزمان (90).
- لاس بالما - فالنسيا 1-1
الأرجنتيني جوناثان كاليري (36)

■ الخميس:

يوفنتوس - تورينو 0-2
البرازيلي دوغلاس كوستا (15)
والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (67).